حالة تأهب قصوى.. إسرائيل تعزز انتشارها البحري تحسباً لهجمات حوثية

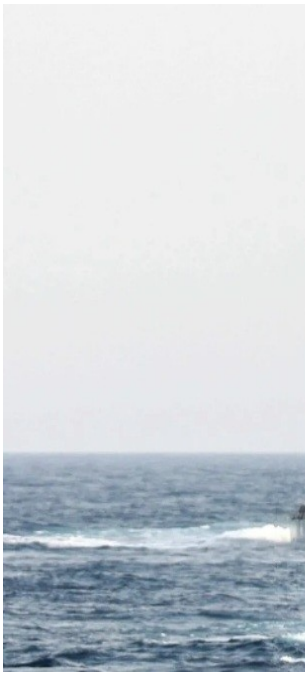

قرر الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد، رفع مستوى الجاهزية في البحر الأحمر، بعد إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة وصواريخ كروز من قبل الحوثيين باتجاه إسرائيل.

وذكر موقع "واللا" الإسرائيلي في تقرير، أن سلاح البحرية ضاعف قواته في البحر الأحمر، مع إبقاء قطع بحرية بشكل دائم قبالة السواحل، بالتوازي مع تعزيز التنسيق بين القوات البحرية والجوية والبرية في المنطقة.

ونقل الموقع عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع قوله، إن الحوثيين يسعون إلى "تشتيت انتباه الجيش الإسرائيلي"، مضيفاً: "لن ينجحوا في ذلك، وسنعمل ضدهم في التوقيت والوقت المناسبين".

وأشار إلى أن "الساحة الرئيسية حالياً هي إيران، مع استمرار العمليات ضد حزب الله في لبنان".

وبحسب التقرير، :"لا يستبعد سلاح البحرية الإسرائيلي احتمال تنفيذ الحوثيين هجمات تستهدف سفناً

عسكرية أو مدنيين على طول الساحل، في ظل استمرار التهديدات الجوية والبحرية والبرية القادمة من اليمن".

وأوضح ضابط كبير في سلاح البحرية، في منطقة البحر الأحمر، أن التعامل مع هذه التهديدات يجري على مدار الساعة، من أجل رصد أي نشاط غير اعتيادي والاستعداد لسيناريوهات طارئة قد تتطلب تحركاً فورياً من القوات.

وأضاف أن بناء صورة استخباراتية كاملة يتطلب تغطية من الجو والبحر والبر، مشيراً إلى أن الرصد من البحر يوفّر زوايا تساعد على فهم أفضل لما يجري في الأجواء.

وأشار التقرير إلى أن حالة التأهب الحالية تفرض على الجنود النظاميين والعاملين في الخدمة الدائمة وتيرة عمل مكثفة وتقليص الإجازات.

ولفت إلى أن معظم العسكريين الدائمين في قاعدة إيلات نقلوا عائلاتهم إلى المدينة الجنوبية، فيما من المقرر أن تبدأ خلال العام المقبل أعمال بناء واسعة لقاعدة بحرية إسرائيلية جديدة في إيلات، في مشروع يهدف إلى توسيع المقر وتحديث البنية التحتية واستيعاب تقنيات متقدمة وتأمين رسوّ سفن استراتيجية.